كلمة البروفسور سليم دكّاش اليسوعيّ، رئيس جامعة القدّيس يوسف في بيروت، في الحفلة الراقصة التي أقامها مهندسو رابطة قدامى المعهد العالي للهندسة في بيروت، في الأوّل من شهر حزيران (يونيو) ٢٠١٨، في كازينو لبنان.

يُسعدنا دومًا المشاركة في الحفلة الراقصة التي يُحييها مهندسو المعهد العالي للهندسة في بيروت ESIB لأنّ هذه اللّحظة هي لحظة لقاء مميّزة تلمّ الشمل بين زملاء المعهد نفسه والمهنة نفسها. يُسعدنا دومًا أن نلتقي بكم لأنّ طلاب المعهد العالي للهندسة ليسوا مثل الآخرين، إنّهم يمثّلون المعهد، كليّة الكفاءة المؤكّدة، والالتزام من أجل أفضل إيجاد الحلول التقنيّة والتكنولوجيّة، والخيار الصريح من أجل لبنان المواطن والإنسانيّ، خيار الإنتماء إلى معهدكم وإلى جامعتكم، جامعة القدّيس يوسف في بيروت.

اسمحوا لي أن أحيّيكم جميعًا، أيّها الأصدقاء الأعزّاء، الخرّيجين القدامى والأصغر سنًّا، وخاصّة خرّيجي المستقبل من دُفعة سنة ٢٠١٨ الموجودين هنا، وأن أحيّي وأهنّئ الخرّيجين القدامى الذين نكرّمهم اليوم : ريمون نجّار، ووجدي نجم، وسمعان سمعان ومؤسّسة سمعان، والشيخ فؤاد الخازن، وكلّ أولئك الذين صنعهم المعهد العالي للهندسة في بيروت وجامعة القدّيس يوسف وهم بدورهم صنعوا كلّ يوم شهرة المعهد العالي للهندسة في بيروت في مجال المهنة وفي وُرَش العمل... إنّها لمناسبة لأحيّي أولئك واللّواتي يتواجدون للمرّة الأولى في هذا اللّقاء الذي يجمع أصدقاء وقدامى المعهد العالي للهندسة في بيروت، وقد جاؤوا من بعيد، من خارج لبنان، مثل روبير طرزي، رئيس إتّحاد القدامى في قطر، ليشاركوا معنا هذه اللّحظات من الزمالة والفرح ! اسمحوا لي أن أهنّئ المجلس الجديد لإدارة إتّحاد خرّيجي المعهد العالي للهندسة في بيروت وعلى رأسه رفيقكم أرمان عسّاف الذي أعرب مرّة أخرى عن التزامه ومحبّته للمعهد العالي للهندسة في بيروت من خلال الإستمرار في تنظيم هذه المناسبة السنويّة الرائعة... لطالما أظهرتم، أعزّاءنا خرّيجي المعهد العالي للهندسة في بيروت، النموذج الجيّد لالتزامكم إلى معهدكم وجامعتكم عن طريق اختيار التسلّح بالإتّحاد والعمل الصحيح تجاه معهدكم وجامعتكم، جامعة القدّيس يوسف. استمرّوا في خياركم. تستمرّ عائلة الخرّيجين القدامى في جميع أنحاء العالم في التوسّع وتحقيق المكاسب على الأرض من خلال إنشاء جمعيّات جديدة في واشنطن وهيوستن وجنيف في سويسرا، مع العلم أنّ القدامى في نيويورك وباريس قد اختاروا طريق الوعي وإعادة بناء مجتمع القدامى.

أعزّاءنا القدامى والأصدقاء، لا أستطيع التحدّث أمامكم من دون أن أذكر الخطوات الهامّة التي قام بها معهدكم بإدارة العميد فادي جعارة وأعضاء فريق عمله الذين لا يدّخرون أيّ جهد ليحصلوا قريبًا على الإعتماد الأكاديميّ للهندسة والتكنولوجيا – جامعة القدّيس يوسف واعتماد إتّحاد المهندسين العرب لتقديم أفضل البرامج وإعداد أفضل الطلاب القادرين على مواجهة التحدّي كأن يكونوا طلابًا في "البوليتكنيك" في باريس من دون أيّ عقدة أو ينخرطوا إلى معاهد أخرى كبيرة في فرنسا وسويسرا والكيبيك. جميع طلابنا هم فخرنا لأنّهم يختارون التصميم في النجاح والتميّز.

يبقى لي أن أقول لكم إنّ جامعتكم، مثل أي جامعة ناجحة، لكي تنجح في مهمّتها، يجب أن تعتمد على طلابها وطالباتها القدامى وأصدقائها لكي تتطوّر وتنمو. فشكرًا لذلك الصديق الذي منحنا أكثر من ٢٠٠ ألف دولار أمريكيّ قبل أسبوع حتى يتمكّن المعهد العالي للهندسة في بيروت ESIB من الحصول على أفضل البرامج للماستر في علوم البيانات والذكاء الإصطناعيّ... شكرًا

لأحد الخرّيجين القدامى الأكبر سنًّا منكم السيّد ريمون نجّار الذي اتّخذ خيار تقديم ١٢ مليون دولار أمريكيّ لبناء المبنى الجديد لكليّة الطبّ. شكرًا للسيّد سليم إدّه ولمؤسّسة "موركس" Murex الذَين تبرّعا بمبلغ مليون دولار أصبح مليونَي دولار لمساعدة الطلاب غير الميسورين في المعهد العالي للهندسة في بيروت ESIB على دفع تكاليف دراستهم. أصدقائي الأعزّاء، يجب علينا أن نفكّر بجمع مبلغ بقيمة ١٥٠ مليون دولار من أجل أن نقدّم بسخاء مِنَحًا دراسيّة باسمكم للآلاف من طلاب جامعة القدّيس يوسف الذين لا يمكنهم مواصلة دراستهم بدون ميزانيّة سنويّة تبلغ قيمتها ١٨ مليون دولار للمِنَح الدراسيّة. أيّ مساعدة متواضعة منكم تساعدنا في تحقيق رسالتنا النبيلة وتوفير أفضل تعليم وتنشئة إلى شبابنا اللبنانيّ. يسعدني أن أعلن أن اتّحادكم سيُنشئ بعد هذا العشاء صندوق مِنَح قدره ١٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكيّ باسمكم في مؤسّسة جامعة القدّيس يوسف.

أقول لكم من كلّ قلبي إنّ جامعة القدّيس يوسف، برئيسها والمسؤولين فيها، يعملون فقط من أجل مصلحة الجامعة، مصلحة المعهد العالي للهندسة في بيروت والكليّات الأخرى، لمجد الله، ولمجد لبنان !